

## لسان العرب

( سلا ) سَلَاهُ وَسَلَاهُ عَنْهُ وَسَلَّيْتَهُ سَلًّا وَسَلَّوْا وَسَلُّوْا وَسَلَّيْتَهُ وَسَلَّيْتَهُ وَسَلَّوْنَا وَسَلَّوْنَا نَسِيَهُ وَأَسَلَاهُ عَنْهُ وَسَلَّاهُ فَتَسَلَّيْتَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ عَلَى أَنَّ الْفَتْى الْخُذْمِيَّ -  
سَلَّيْتَهُ بِنَصْلِ السِّيفِ غَيْبَةً مِنْ يَغْيِبُ أَرَادَ عَنْ غَيْبَةٍ مِنْ يَغْيِبُ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ وَهِيَ  
السَّلَاةُ الْأَصْمَعِيَّةُ سَلَّوْتُ عَنْهُ فَأَنَا أَسَلُّوْا وَسَلَّوْنَا وَسَلَّيْتُهُ عَنْهُ أَسَلَّيْتُ سَلًّا  
بِمَعْنَى سَلَّوْتُ قَالَ رُوَيْبَةُ مَسْلَمٌ لَا أَنْزَاكَ مَا حَيَّيْتُ لَوْ أَشْرَبْتُ السَّلَّوْنَا مَا سَلَّيْتُ  
مَا بِي غِنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَسَلَّيْتُهُ مِنْ هَمِّي تَسْلِيَةً وَأَسَلَّيْتُهُ أَيْ كَشَفْتَهُ  
عَنِّي وَأَسَلَّيْتُهُ عَنْ الْهَمِّ وَتَسَلَّيْتُهُ يَمَعْنِي أَيْ انْكَشَفَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَعْنَى سَلَّوْتُ إِذَا  
نَسِيْتَ ذَكَرَهُ وَذَهَلَ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ سَلَّيْتُ فَلَانًا أَيْ أَبْغَضْتَهُ وَتَرَكَتَهُ وَحَكَى  
مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانٍ قَالَ حَضَرْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَنُصَّيْرُ بْنُ أَبِي نُصَّيْرٍ يَعْزِضُ عَلَيْهِ بِالرَّيِّ  
فَأَجْرَى هَذَا الْبَيْتَ فِيمَا عَرَضَ عَلَيْهِ فَقَالَ لِنُصَّيْرٍ مَا السَّلَّوْنَا ؟ فَقَالَ يَقَالُ إِنَّهُ خَرَزَةٌ  
تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاؤُهَا فَيُورِثُ شَارِبَهُ سَلَاةً فَقَالَ اسْكُتْ لَا يَسْخَرُ مِنْكَ هَؤُلَاءُ إِنَّمَا  
السَّلَّوْنَا مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ سَلَّوْتُ أَسَلُّوْا وَسَلَّوْنَا فَقَالَ لَوْ أَشْرَبْتُ السَّلَّوْنَا أَيْ  
السَّلَّوْنَا شُرْبًا مَا سَلَّوْتُ وَيُقَالُ أَسَلَّيْتُهُ كَذَا وَكَذَا وَسَلَّيْتُهُ أَيْ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مَا  
سَلَّيْتُهُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ أَيْ لَمْ أَنْسَ وَلَكِنْ تَرَكَتُهُ عَمْدًا وَلَا يَقَالُ سَلَّيْتُهُ أَنْ  
أَقُولَهُ إِلَّا فِي مَعْنَى مَا سَلَّيْتُهُ أَنْ أَقُولَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلَّوْنَا خَرَزَةٌ  
لِلْبُغْضِ بَعْدَ الْمَحَبَّةِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّلَّوْنَا وَالسَّلَّوْنَا بِالضَّمِّ كِلَاهُمَا خَرَزَةٌ  
شَفَّافَةٌ إِذَا دَفَنْتَهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ بَحَثْتَهَا عَنْهَا رَأَيْتَهَا سُودَاءَ يُسْقَاهَا الْإِنْسَانُ  
فَتُسَلِّعُهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّلَّوْنَا وَالسَّلَّوْنَا خَرَزَةٌ شَفَّافَةٌ إِذَا دَفَنْتَهَا فِي  
الرَّمْلِ ثُمَّ بَحَثْتَهَا عَنْهَا تُوْخِذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّلَّوْنَا  
السَّلَّوْنَا خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاؤُهَا فَيَسَلُّوْا شَارِبُ ذَلِكَ الْمَاءِ عَنْ حُبِّ مَنْ  
ابْتَلَّيْتَهُ بِحُبِّهِ وَالسَّلَّوْنَا مَا يُشْرَبُ فَيُسَلِّي وَيُقَالُ اللَّحْيَانِيُّ السَّلَّوْنَا  
وَالسَّلَّوْنَا شَيْءٌ يُسْقَاهُ الْعَاشِقُ لِيَسَلُّوْا عَنِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ  
يُؤْخَذَ مِنْ تَرَابِ قَبْرِ مَيِّتٍ فَيُذَرُّ عَلَى الْمَاءِ فَيُسْقَاهُ الْعَاشِقُ لِيَسَلُّوْا عَنِ  
الْمَرْأَةِ فَيَمُوتَ حُبُّهُ وَأَنْشُدْ يَا لَيْتَ أَنْ لِقَلَّيْتِي مِنْ يَعْزِلُهُ أَوْ سَاقِيًا  
فَسَقَانِي عَنْكَ سَلَّوْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ السَّلَّوْنَا بِالْهَاءِ حِصَاةٌ يُسْقَى عَلَيْهَا الْعَاشِقُ  
الْمَاءَ فَيَسَلُّوْا وَأَنْشُدْ شَرِبْتُ عَلَى سَلَّوْنَا مَاءَ مَزْنَةٍ فَلَا وَجَدِي الْعَيْشَ  
يَا مَيِّ مَا أَسَلُّوْا الْجَوْهَرِيَّ السَّلَّوْنَا بِالضَّمِّ خَرَزَةٌ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ

المطّارِ فشَرِبَهُ العاشِقُ سَلا واسم ذلك الماء السُّلّوانُ قال الأَصمعي يقول الرجلُ لصاحبه سقيتني سَلاوَةً وسُلاواناً أي طيبت نفسي عنك وأَنشد ابن بري جَعَلَتْ لِعَرِّافِ اليَمَامَةِ حُكْمَهُ وَعَرِّافِ نَجْدِ إِنْ هُمَا شَفَيَانِي فما تَرَكَنا من رُقِيَّةٍ يَعْلَمَانِهَا ولا سَلاوَةً إلا بها سَقَيَانِي وقال بعضهم السُّلّوان دواءٌ يُسْقَاهُ الحَزِينُ فيَسْلُو والأَطِيبُ سَلاوَةً يُسَمُّونَهُ المُفَرِّحَ وفي التنزيل العزيز وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ المَنَّانَ والسُّلّوانُ السُّلّوانُ طائرٌ وقيل طائرٌ أَبِيٌّ مثلاً السُّلّوانُ واحدٌ سَلاوَةٌ قال الشاعر كما انْتَفَضَ السُّلّوانُ من بَلالِ القَطْرِ قال الأَخفش لم أَسْمَعُ لَهُ بوَاحِدٍ قال وهو شَبِيهٌ أَنْ يَكُونَ واحِدَهُ سَلاوٌ مثل جَماعته كما قالوا دَفَلَى للواحِدِ والجَماعَةِ وفي التهذيب السُّلّوانُ طائرٌ وهو في غير القرآن العسل قال أَبُو بكر قال المفسرون المَنَّانُ التَّزَجُّجُ والسُّلّوانُ السُّلّوانُ قال والسُّلّوانُ عند العرب العسل وَأَنشد لَوْ أُطْعِمُوا المَنَّانَ والسُّلّوانُ مَكَانَهُمْ ما أَبْصَرَ الناسُ طُعْمًا فيهِمْ زَجَّعا ويقال هو في سَلاوَةٍ من العَيْشِ أَي في رِخاءٍ وَغَفْلَةٍ قال الراعي أَخَو سَلاوَةٍ مَسَّيَ بِهِ الليلُ أَمْلَاحُ ابن السكيت السُّلّوانُ والسُّلّوانُ رِخاءٌ العيش ابن سيده والسُّلّوانُ العسل قال خالد بن زهير وقاسمها بالَّ جَهْدًا لَأَنزَلْتُمْ أَلْدَبُّ مِنَ السُّلّوانِ إِذا ما نَشُورُها أَي نَأْخُذُها من خَلِيَّتِها يعني العسل قال الزجاج أَخْطَأَ خالدٌ السُّلّوانَ طائرٌ قال الفارسي السُّلّوانُ كل ما سَلَكَ وقيل للعسل سَلاوٌ لَأَنَّهُ يُسَلِّكُ بحلواته وتَأْتِيهِ عن غيره مما تَلَدَّحَقُّكُ فيه مَوْزَنَةُ الطَّيِّخِ وغيره من أَنْواعِ الصَّنَاعَةِ يَرُدُّ بِذلك على أَبِي إسحاق وبندو مُسَلِّيةٌ حِيٌّ من بَلَّحَرِثِ بن كَعْبِ بطنِ والسُّلّوانِ والسُّلّوانِ واد قال الأَعشى وكأَنما تَبِيعَ الصَّوارَ بِشَخْصِها عَجْزاءُ تَرزُقُ بالسُّلّوانِ عِيالَها ويروى بالسُّلّوانِ وكتابه بالألف .

( \* قوله « وكتابه بالألف » هكذا في الأصل ) والسُّلّوانُ الجلدَةُ الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخيل والإبل والجمع أسلاءُ وقال أَبُو زيد السُّلّوانُ لِرِفاةٍ الولد من الدَّوابِّ والإبل وهو من الناس المَشِيمَةُ وسَلَّيْتُ الناقة أَي أَخَذْتُ سَلاها ابن السكيت السُّلّوانُ سَلَى الشاةَ يُكْتَبُ بالياء وإذا وصَفَتْ قلت شاةٌ سَلايُا وسَلَّيْتُ الشاةَ تَدَلَّى ذلك منها وهي إن نُزِعَتْ عن وجهِ الفصيل ساعةٍ يُولَدُ وإلا قَتَلْتَهُ وكذلك إذا انْقَطَعَ السُّلّوانُ في البَطْنِ فإذا خَرَجَ السُّلّوانُ سَلِمَتِ الناقةُ وسَلِمَ الولدُ وإن انْقَطَعَ في بطنِها هَلَكْتُ وهَلَكَ الولدُ وفي الحديث أَن المَشْرُكينَ جاؤُوا بِسَلَى جَزُورٍ قَطَرَ حُوهَ على النبي A وهو يُصَلِّي قيل في تفسيره السُّلّوانُ الرقيقُ الذي يَخْرُجُ فيه الولدُ من بطنِ أُمِّهِ مَلْفُوفًا فيه وقيل

هو في الماشية السّلى وفي الناس المَشِيمة والأَوْسَلُ أَشْبَهُهُ لِأَنَّ المَشِيمة تخرُج بعد الوَلد ولا يكون الولد فيها حين يخرج وفي المَثَلُ وَقَعَ القومُ في سَلَى جَمَلٍ ووقع في سَلَى جَمَلٍ أَي في أَمْرٍ لا مَخْرَجَ له لِأَنَّ الجَمَلَ لا سَلَى له وإنما يكون للناقة . وهذا كقولهم أَعَزُّهُمُ من الأَبْلَقِ العَقوقِ وبَيَضُ الأَنْوَقِ وَأَنشد ابن بري لجَحَلِ بن نضلة .

( \* قوله « ابن نضلة » هكذا في الأصل وفي القاموس وجعل ابن حنظلة شاعر ) .

لَمَّا رَأَتْ ماءَ السَّلى مَشْرُوبًا بها والْفَرثَ يُعْصَرُ في الإناءِ أَرَنْتَ قال ومثل هذا الشعر في العروض قول ابن الخَرَعِ يا قُرَّةَ بنِ هُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ يا سَيِّدَ السَّلَاماتِ إِنَّكَ تَطْلُمُ وسَلَيْتَ الشاةُ سَلَى فهي سَلَاياءُ انقطعَ سَلَاها وسَلَاها سَلَاياءُ نَزَعَ سَلَاها وقال اللحياني سَلَيْتَ الناقةَ مددت سَلَاها بعد الرِّحْمِ وفي التهذيب سَلَيْتَ الناقةَ أَخَذتَ سَلَاها وَأَخْرَجْتَهُ الجوهري وسَلَيْتَ الناقةَ أُسَلِّبُها تَسْلِيَةً إذا نَزَعْتَ سَلَاها فهي سَلَاياءُ وقوله الأَكَلِ الأَسْلاءِ لا يَحْفَلُ ضَوْءُ القَمَرِ ليس بالسَّلى الذي تقدم ذكره وإنما كَنَى به عن الأَفْعالِ الخسيسة لِخِسَّةِ السَّلى وقوله لا يَحْفَلُ ضَوْءُ القَمَرِ أَي لا يُبالي الشُّهُرَ لِأَنَّ القَمَرَ يَفْضَحُ المُكْتَتَمِ وفي حديث عمر B لا يَدُخُلانِ رَجُلٌ على مُغَيَّبَةٍ يَقولُ ما سَلَيْتُمُ العامَ وما نَتَجَّجْتُمُ العامَ أَي ما أَخَذْتُمُ من سَلَى ماشِيَتِكُمْ وما وُلِدَ لَكُمْ ؟ وقيل يحتمل أَن يكون أَصله ما سَلَأْتُمُ بالهمز من السَّلاءِ وهو السَّامَنُ فترك الهمز فصارت أَلِفًا ثم قُلِبَتِ الأَلِفُ ياءً ويقال للأَمْرِ إذا فاتَ قَدِ انقطعَ السَّلى يَضْرِبُ مثلاً للأَمْرِ يَفوتُ وينقطعُ الجوهري يقال انقطعَ السَّلى في البطنِ إذا ذَهَبَتِ الحيلةُ كما يقال بَلَغَ السَّكِّينُ العَظْمَ ويقال هو في سَلَاوَةٍ من العيشِ أَي في رَغَدٍ عن أَبِي زَيْدٍ وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سَلَاوَةٌ من العيشِ أَي نَعَمَةٌ ورفاهية ورَغَدٌ يُسَلِّبُكُمْ عن الهَمِّ والسَّلى وادٍ بالقربِ من النَّباجِ فيه طَلَجٌ لبني عَيْسٍ قال كعب بن زهير في باب المراتي من الحماسة لعمرك ما خَشِيتُ على أُبَيِّ مَصارِعَ بين قَوِيٍّ فالسَّلى ولكنِّي خَشِيتُ على أُبَيِّ جَرِيرَةَ رُمَحِهِ في كلِّ حِيٍّ